الاربعاء: 12/4/2023

**خبـر صحفـي**

**عقد اجتماع جانبي على هامش اعمال الدورة 56 للجنة السكان والتنمية حول "السكان التعليم والعمل: عوامل ممكنة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول العربية"**

نظمت الأمانة العامة يوم الاربعاء الموافق 13/4/2023 اجتماعاً جانبياُ على هامش اعمال الدورة 56 للجنة السكان والتنمية بالتعاون وزارة الاقتصاد والتخطيط بالمملكة العربية السعودية وصندوق الأمم المتحدة للسكان واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وحضوريا و عبر تقنية الاتصال المرئي في تمام الساعة الواحدة والربع ظهراً بتوقيت نيويورك.

شارك في الاجتماع سعادة السفيرة الدكتورة/ هيفاء ابو غزالة، الأمين العام المساعد – رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية؛ سعادة السفير المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة الدكتور / عبد العزيز الواصل٬ سعادة السفير ماجد عبد الفتاح- رئيس بعثة المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة ومعالي الدكتور خالد عبد الغفاز- وزير الصحة والسكان في جمهورية مصر العربية .والدكتورة/ ليلى بكير، المدير الاقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان- مكتب الدول العربية ؛ وذلك لتسليط الضوء على الاتجاهات السكانية وواقع التعليم والعمل في البلدان العربية بخاصةً تعليم النساء والفتيات، وأيضاً الى لفت الانتباه إلى أهمية جودة التعليم وربط برامج التعليم بمخرجات سوق العمل وتحديات المستقبل في ظل التحول الرقمي والتغيرات المناخية، واخيراً الى مناقشة أهمية الاستثمار في الشباب كرأس مال بشري لجني ثمار العائد الديموغرافي لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

هذا وصرحت سعادة السفيرة الدكتورة/ هيفاء ابو غزالة، الأمين العام المساعد – رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، أن التعليم هو واحد من اهم مسارات التنمية التي ترتقي بها الأمم وذلك لإسهامه المباشر في بناء القدرات المختلفة في حياة الفرد ومواكبة المتغيرات التي يعيشها بشكل يومي، فضلاً عن أن نسبة بطالة الشباب في العالم العربي تعد الأعلى عالمياً وتعزى الى وجود فجوة كبيرة في الوظائف من ناحية والمهارات المطلوبة لها ومتطلبات التنمية البشرية والاقتصادية في الدول العربة من ناحية

أخرى، ما يدعوا الى التأكيد على ضرورة تسخير الموازنات في سبيل توفير تعليم جيد النوعية، تعليم منتج يوازن بين مخرجاته الاجتماعية والأكاديمية، تعليم يعزز التضامن والمواطنة العالمية مثلما يعزز البحث العلمي.

كما وأكد السفير ماجد عبد الفتاح على الترابط بين التعليم والسكان والتنمية وذلك من خلال برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية واهداف التنمية المستدامة واجندة الاتحاد الافريقي 2063 ووثيقة كوبنهاجن للهجرة وكذلك تقاطعهم مع عدد من القضايا القطاعية في الشباب والمرأة والصحة. وفي اطار التعليم أشار سيادته الى الازمة الثلاثية الابعاد : الكفاية والادماج، نوعية التعليم، وصلاحية

نظم التعليم لسوق العمل.

كما وصرح معالي الدكتور خالد عبد الغفار عن أهمية تحويل الرؤيا العالمية حول توفير العمل اللائق للجميع الى حقيقة واقعة لا سيما في ظل ارتفاع معدلات البطالة والفجوة النوعية بين الذكور والاناث. وقد أشار معاليه إلى انه بالنظر إلى محورية القضية السكانية وما يرتبط بها من قضايا تنموية قد تم تطوير الاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية 2015-2030 والتي تهدف إلى تعزيز رفاة المواطن